

وأسباب أهم الأمراض واعراضها ، وطرق انتشارها ، وطرق الوقاية منها ، وأهم مبادئ الاسعافات الاولية والدفاع المدني .

3) تنمية المهارات والقدرات المتعلقة بالصحة الشخصية والنظافة البدنية .
والمهارات والقدرات التي يتطلبها تحقيق اللياقة البدنية وتدريب اعضاء واجهزة الجسم المختلفة .

4) تمكين المواطنين من بناء العادات والقيم والاتجاهات الصحية السليمة التي توجه سلوكهم وممارساتهم في حياتهم العملية كاعضاء في المجتمع .

5) مساعدة المواطنين في التغلب على مشكلاتهم الصحية والبدنية وعلى التكيف مع البيئة .

6) الارتقاء بمستوى مسؤولية المواطن في الحفاظ على سلامة البيئة ، وحمايتها من التلوث .

صاك ضوابط ولتحقيق هذه الاهداف ، فإن اجهزة ومؤسسات التربية النظامية وغير النظامية تعتمد جملة من الوسائل والخطوات اهمها :-

1) الاهتمام بالتنظيف الصحي والتخطيط السليم له والعمل على تنويع موضوعاته ووسائله وبرامجه وتوفير مستلزماته المادية والبشرية .

2) الاهتمام بالامن الغذائي ، لتأمين الغذاء الصحي اللازم للحفاظ على صحة الفرد والمجتمع .

3) الاهتمام بصحة البيئة ، بدءاً بالبيئة المنزلية وانتهاء ، بالبيئة العامة للمجتمع .

4) الاهتمام برعاية الامومة والطفولة . وصحة الاسرة بصورة عامة .

5) الاهتمام بالصحة المدرسية ، ومناهج التعليم الصحي ، والفحوصات الدورية للطلبة في المؤسسات التعليمية المختلفة .

6) الاهتمام بوسائل الاعلام الصحي ، كالمطبوعات ، والندوات ، واللقاءات ووسائل التوعية الصحية الاخرى .

يتضح مما تقدم ان التربية الصحية في اطارها العام لا تعني فقط الانشطة والبرامج التي تحصل داخل المدارس ، والمؤسسات التربوية النظامية ، بل هية جهد مخطط ومنظم به مؤسسات المجتمع برمتها ، كالاسرة . والمدرسة والمؤسسات الاعلامية

والتقافية والاجتماعية والمؤسسات الصحية المتخصصة حيث ان هذه المؤسسات ،
تتولى جميعاً مسؤولية توفير الرعاية الصحية التي تقي المواطن من الامراض ،
وتبني جسمه وتحقق لياقته البدنية وتكسبه المعارف والمهارات والعادات والاتجاهات
الصحية والغذائية السليمة الازمة لصحته الشخصية ، وصحة المجتمع الذي يعيش
فيه .

مكتبة الإسكندرية
Acer

مكتبة الإسكندرية
Acer

مكتبة الإسكندرية
Acer

مكتب الاستشارات
AceR

مكتب الاستشارات
AceR

الفصل الرابع

الأساس الاقتصادي للتربية

مقدمة

ان التغييرات السريعة الذي يشهده العالم المعاصر في مجالات الحياة كافة، والتطورات الهائلة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتزايد المستمر في عدد السكان وكثرة الطلبات الملحة لتلبية الحاجات المتنوعة على مستوى الجماعة، هذه الامور جعلت الامم والشعوب على اختلاف انضمامها السياسة والاجتماعية والاقتصادية فهي ^{تجد} نفسها مصدر في البحث من السبل والوسائل الكفيلة لتلبية احتياجات ابنائها لمواكب التطور الحضاري بين الامم أي بين الدول فالانسان هو العنصر الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه في تحقيق ما ينبغي او يحتاج اليه الامم وذلك من خلال تزويد الفرد بالمهارات والقدرات والخبرات والمعارف التي تمكنه من استثمار المواد الاقتصادية للفرد اذ يتوقف اعداد هذا الفرد على الصيغة المذكورة في التربية وما تقدمه من برامج تعليمية وتربوية وما تستعمله من وسائل واجراءات هادفة يتوقف التطور الاقتصادي على نوعية العنصر البشري فالتنمية الاقتصادية يخطط لها الانسان ويعمل على تنفيذها بالاسلوب الصحيح في حال اذا كان معداً ومؤهلاً ومورداً بالخبرات التي تمكنه من استشاد قدراته لتحقيق اهداف التنمية النفسية.

وعليه تبدو اهمية الكفاءات البشرية في رفق خطط التنمية ودفعها الى الامام اذ كلما تمكنت الدولة من تهيئة هذه الكفاءات في مختلف مستوياتها وفي جميع قطاعاتها الاقتصادية كلما تغلبت على المعوقات الاساسية للتنمية الاقتصادية.

اذن التنمية الاقتصادية هي ^{تتميز} يقصد بها زيادة الناتج القومي لكل فرد من افراد المجتمع ينبغي ان ترتبط هذه الزيادة بعدالة التوزيع بحيث يستفيد منها جميع قطاعات المجتمع وعلى القطاعات كافة وهناك عوامل تحدد مدى قيام التنمية الاقتصادية ابرزها :

1. المواد الطبيعية ومدى توافرها.

مكتب الاستشارات
AceR

2. توفير المناخ الاجتماعي لدى المواطنين كافة لما يضمن تحقيق اهداف التنمية.

3. زيادة المعرفة والمهارة الانسانية وتطبيقها في مجالات العمل والانتاج.

4. زيادة راس المال وموارد الانتاج الاخرى لكل فرد في المجتمع.

التربية والتنمية الاقتصادية

تقوم التنمية الاقتصادية في أي مجتمع على عاملين اساسين هما:-

راس المال المادي

راس المال البشري

وعلى الرغم من اهمية راس المال المادي في عملية التنمية الاقتصادية الا ان استثماره يتوقف على مدى توافر القدرات التي يمتلكها العنصر البشري الذي لا يقل اهمية عن راس المال العادي اذ بدعت العنصر البشري لانتحقق التنمية الاقتصادية ولا يتطور المجتمع، بدخل عنصر ثالث في عملية التنمية الاقتصادية اذ يعد هذا العنصر أساسيا هو التربية والتعلم فالنظام التربوي يقدم نشاطات وبرامج ويزود الفرد التربية والتعليم فالنظام التربوي يقدم نشاطات وبرامج ويزود الفرد بالأعداد الثقافية والمهني والمهاري بالخبرات الضرورية عن طريق المؤسسات التربوية النظامية ويشكل نظام التربوي عاملا حاسما في اعداد التربية الاقتصادية.

هنالك علاقة بين التنمية الاقتصادية والنظام التربوي فهي علاقة وثيقة تحدد مسيرة

المجتمع واساليبها وتعمل على زيادة قدرة الافراد على الابداع والابتكار وتدفعهم

للعمل وزيادة الانتاج فهي ثروة تنصب روافدها كلها في حوض الاقتصاد فهذه

العلاقة هي عائد كبيرة يفوق عوائد المشاريع الصناعية والزراعية من حيث ان

هذه المشاريع تحتاج كلفة عالية.

اتضحت احدى الابحاث التي اجريت في البيانات الدراسية العلاقة بين التربية

والاقتصاد من حيث ان الزيادة في الدخل القومي تقدر حوالي 25% خلال الفترة

من (1930-1995) اذ وجدت هنالك علاقة ارتباطية وثيقة يأخذ صيغة السببية بين

النمو الاقتصادي والتربية وان النمو الاقتصادي يزداد كلما زاد المستوى العلمي او

التعليمي لدى الفرد.

س/ اراء المربون في التربية؟

يرى المربون بصورة عامة وفي مختلف دول العالم ان التربية هي خدمة انسانية لها اهميتها وقيمتها بالنسبة للفرد من خلال بناء شخصية بصورة متكاملة من اجل ان يسهم في بناء مجتمعة والعمل على تطوير درقية ذلك المجتمع ولذلك يرى المربون انه كلما ازادت التنمية الاقتصادية عليها ان تتبع الاولوية وتعطي للتربية مهمة خاصة عند وضع أي خطة اقتصادية حديثة لان ذلك بين ان أي خطة تنموية اقتصادية لا تبلى اهدافها الا بالانسان الملم والمدرک لما ينبغي عمله وكيف يتم ذلك من خلال ربط العمل بالتربية لانه يمثل استثمار لراس المال المادي وليس استهلاكاً وان الاموال التي تصروف في مجال التربية وتعطي عائداً يفوق العائد الاقتصادي للمشروعات الاقتصادية التجارية والزراعية كلها.

ان نجاح التربية في أي مجتمع يتوقف على مجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية نظراً لما لها من تأثير كبير في عملية التربية إذ من خلال هذه العوامل يمكن زيادة الانتاج وتقليل الأذات فان لتحقيق التنمية الاقتصادية لاهدافها لا يتم الا اذا اعتمدت على التربية.

وعليه يمكن القول ان التربية تتوأت ماكنة متميزة في حركة المجتمع وخصت ببور رئيس بين المؤسسات الاجتماعية بكافة اشكالها في احداث التنمية الاقتصادية ويمكن بتحديد الدور الذي تؤديه التربية النظامية المشملة بالمؤسسات التعليمية والموجهة لتحقيق التنمية الاقتصادية بثلاث نقاط هي.

- 1 ايجاد قاعدة اجتماعية متعلمة وواسعة يضمن حد ادنى من التعليم لكل مواطن حتى يمكنه من العيش بصورة ايجابية في المجتمع.
- 2 الاسهام في تهديدات نظام القيم الاتجاهات السائدة في المجتمع لما يتفق والطموحات التنموية في المجتمع عن طريق تقرير قيمة العمل والانتاج.
- 3 اعداد القوى البشرية وتأهيلها للعمل في القطاعات المختلفة عن طريق مايلي:
 - 1 التزويد بالبحوث والمصارف والمهارات.
 - 2 التهيئة للتعایش مع العصر التقني وتطويره.
 - 3 التوازن في تأهيل القوى العاملة في ضوء الاحتياجات المتغيرة.